

الرَّسُولُ بُولُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ

¹بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ مَعَ الْفَدَيْسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَحَاثِيَّةٍ،² يَغْمَهُ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر الرسول على تعزية الله في الضيق

³مُبَارَكُ اللَّهِ، أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّاقَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،⁴ الَّذِي يُعَزِّيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقِنَا حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ،⁵ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلَمُ الْمَسِيحِ فِينَا كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِّيْنَا أَيْضاً.⁶ فَإِنْ كُنَّا نَتَصَابِقُ فَلْأَجْلِ تَعَزِّيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ الْعَامِلِ فِي اخْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَمِ الَّتِي تَتَّالَمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضاً، أَوْ تَعَزَّى فَلْأَجْلِ تَعَزِّيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ.⁷ فَزَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ سُرُكَاءُ فِي الْآلَمِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضاً.⁸ فَإِنَّمَا لَا تُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا، أَيُّهَا الْإِحْوَةُ، مِنْ جِهَةِ ضَيْقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنا فِي أَسْبَا، أَنَّنَا نَتَّقَلُّنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ حَتَّى أَيْسَرًا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضاً.⁹ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ لِكَيْ لَا تَكُونَ مُتَكِلِينَ عَلَيْنَا أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ،¹⁰ الَّذِي تَجَّاتَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا وَهُوَ يُنَجِّي، الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضاً فِيمَا بَعْدُ.¹¹ وَأَنْتُمْ أَيْضاً مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا لِكَيْ يُؤَدَّى شُكْرٌ لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا

بساطة وإخلاص الرسول

¹²لَا فَحْرَتَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ وَلَا سِيَّامًا مِنْ تَحَوُّكُمْ.¹³ فَإِنَّمَا لَا تَكْتُئِبْ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النَّهَايَةِ أَيْضاً.¹⁴ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضاً بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّنَا فَخَرَكُمُ كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضاً فَخَرْتَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

¹⁵وَبِهَذِهِ الثَّقَةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا لِيَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً¹⁶ وَأَنْ أُمَرَّ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ وَأَيْنِي أَيْضاً مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ وَأَسْبَغَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.¹⁷ فَإِذَا أَنَا غَارِمٌ عَلَى هَذَا، أَلْعَلِّي اسْتَعْمَلْتُ الْحَقَّةَ؟ أَمْ أَغْرِمُ عَلَى مَا أَغْرِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نِعْمٌ نَعْمٌ وَلَا لَا؟¹⁸ لَكِنْ أَمِينُ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نِعْمٌ وَلَا.¹⁹ لَآنَ ابْنُ اللَّهِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي كَرَّرَ بِهِ بَيْتَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نِعْمٌ وَلَا بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نِعْمٌ،²⁰ لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهِيَ فِيهِ النِّعْمُ وَفِيهِ الْأَمِينُ لِمَجْدِ اللَّهِ بِوَاسِطَتِنَا.²¹ وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ²² الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً وَأَعْطَى عَزَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.²³ وَلَكِنِّي أَسْتَشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ،²⁴ لَكَيْسَ أَنَّنَا نَسُوذُ عَلَى إِيْمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ، لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَبْنُونَ.